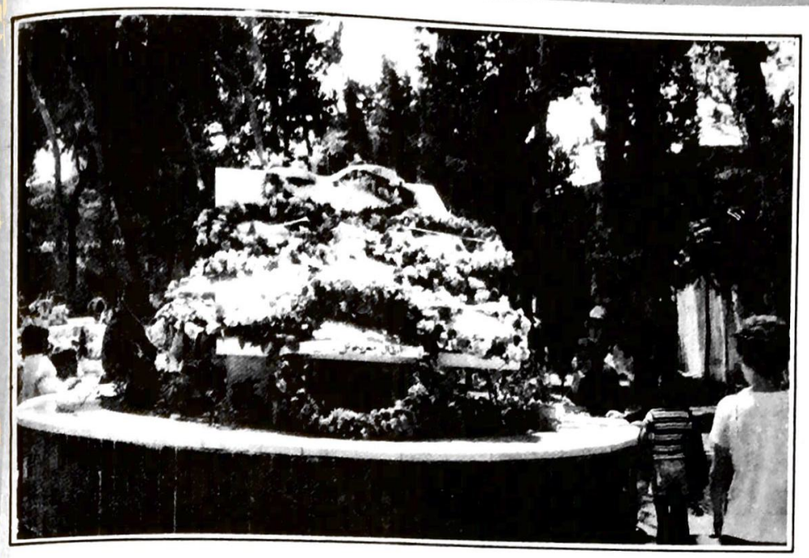

المقاومة الفلسطينية تخلد ذكرى شهداء التل

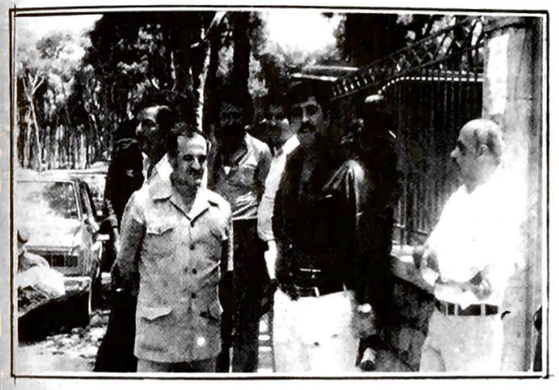

في الثاني عشر من آب عام ١٩٧٦ سقط تل الزعتر بعد صمود بطولي دام ستة اشهر من الحصار الفاشي فرضته القوى الانعزالية الفاشية ، وضرب ابناء واهالي التل مثلا ساطعا في التضحية والفداء ، واصبح التل رمزا للتلاحم الكفاحي بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في مواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية، وفي الذكرى السنوية الثانية لملحمة تل الزعتر ، احيت الجماهير الفلسطينية واللبنانية هذه الذكرى فاقيمت الندوات السياسية والمهرجانات الجماهيرية تخليدا لبطولات شهداء التل وتأكيدا على استمرار الثورة ، وفي هذا النطاق قام الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرفيق ابو ماهر امين سر جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية وكل من الرفيقين بسام ابو شريف وعمر قطيش عضوي المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبحضور جماهير غفيرة من اهالي وابناء تل الزعتر بزيارة لمقبرة الشهداء في بيروت حيث وضعوا الاكاليل على النصب التذكاري لشهداء التل ، والقى الاخ ابو عمار كلمة موجزة بهذه المناسبة اشاد فيها بصمود وتضحيات شهداء التل في مواجهة القوى الانعزالية ، وأكد على استمرار الثورة الفلسطينية في مواجهة القوى المتآمرة عليها حتى يتحقق الانتصار ، وكانت الجماهير الغفيرة قد توافدت الى مقبرة الشهداء ووضعت اكاليل الورود على اضرحة الشهداء تخليدا لذكراهم وتقديرا لبطولاتهم .

الرفيق جورج حبش يلتقي أسر شهداء تل الزعتر

تل الزعتر

محطة في مسيرة شعبنا الطويلة المليئة بالبطولات والتضحيات

يجب ان نغير ميزان القوى لنتمكن من تحقيق الانتصار لثورتنا

في نطاق المهرجانات والندوات السياسية التي اقيمت بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لسقوط تل الزعتر ، التقى الرفيق « جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأسر شهداء تل الزعتر » واهالي الدامور وتحدث اليهم عن المعاني والدروس المستفادة من تخليد شهدائنا ، كما تحدث عن اوضاع الشعب الفلسطيني بشكل عام ومهماته في هذه المرحلة ، وقد استهل حديثه بقوله : نحيي شهداء الثورة الذين سقطوا وهم يقومون بواجب حماية الجماهير من شراسة الهجمة الرجعية الامبريالية الصهيونية ، ولا يمكن ان ننسى شهداءنا ودماء ابنائنا واطفالنا الذين دافعوا عن آمال هذا الشعب وافتدوا ثورته » .

واضاف الرفيق الامين العام : « اننا نجتاز مرحلة نحن في امس الحاجة فيها الى التكاتف والتعاضد والايمان والمثابرة والتصميم على الاستمرار ولا يمكن ان يتم ذلك الا عندما يشعر الجميع من اهلنا انه لا يمكن ان تضيع تضحياتهم بفلذات اكبادهم سدى » .

وقال : « اننا نعرف ما معنى فقدان الزوج او الابن او الاخ ، علينا ان نتذكر معاني الاستشهاد جيدا حتى لا تضيع تضحيات شعبنا سدى ، لقد قدم شعبنا خلال السنوات العشر الماضية تضحيات لا حصر لها وكان تل الزعتر من ابرز الامثلة عليها رغم انه كان مجرد محطة في هذه المسيرة الطويلة ، ان في مسيرة شعبنا الكثير من الدموع والدماء مما يستوجب ان نتذكر بشكل حي هذه المسيرة حتى لا تصبح مجرد تعابير لفظية ، بدءا من مخيم الوحدات الذي انصبت عليه قذائف مدفعية الرجعية في الاردن اثني عشر يوما متواصلا مرورا بمعارك جرش وعجلون وغيرها من المحطات التي قدم بها شعبنا قوافل الشهداء ، ولا اراني بحاجة لاشرح لكم معنى العذاب والآلام والدموع والدماء التي قدمها شعبنا في كل من هذه المحطات لانكم انتم بالذات عشتم هذه المأساة ، فهل من الخطأ ان نستعيد ذكريات الالام التي مررنا بها وما رافقها من جوع وعطش ودموع ودماء ؟ الجواب لا اننا نعتز بهذه الذكريات رغم كل ما فيها من شجون وذلك لانه لم يكن امام جماهيرنا الا خيارا واحدا ، فبعد تشردنا من ارضنا وفقداننا لبيوتنا وقبل بداية الكفاح المسلح اصبحت النظرة الينا وكأننا شعب بدون كرامة نعاني من الاضطهاد المتواصل على ايدي الانظمة العربية لمجرد اننا نعيش كلاجئين في المخيمات